

## ANECONOMICS STUDY TO PRODUCTION OF POLTY FISH AT FISH FARMS AT ISMAILIA GOVERNORATE.

Mahdy, M. G.\* and E.H. E. Korayem\*\*

\* Department of Agric. Economics, Suez Canal University

\*\* Agricultural Economic Research Institute, Dokki, Giza, Egypt

دراسة اقتصادية لإنتاج أسماك البلطي بالمزارع السمكية بمحافظة الإسماعيلية

محمد غريب مهدي \* وإبراهيم حسن إبراهيم كريم \*\*

\* قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بالإسماعيلية - جامعة قناة السويس .

\*\* معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية .

### الملخص

تعتبر الأسماك أحد مصادر البروتين الحيواني الهامة ، والتى تتميز بالقيمة الغذائية العالية، وسهولة هضمها ، كما أنها غنية بالدهون والفيتامينات والأملاح المعدنية ، كما يمكن للإنتاج السمكي أن يسهم في حل مشكلة الفجوة الغذائية في الإنتاج الحيواني .

وبالرغم من أن محافظة الإسماعيلية من المحافظات الساحلية وتتمتع بوفرة المسطحات المائية بها ، كما تتميز بتنوع مصادر الثروة السمكية إلا أن إنتاج المزارع السمكية إنخفض بشكل ملحوظ وبالاخص إنتاج استزراع أسماك البلطي ، مما يستلزم دراسة أسباب هذا الإنخفاض ، وكذا دراسة أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه المزارع السمكية بالمحافظة والتي قد تكون أحد أسباب إنخفاض إنتاج استزراع أسماك البلطي بالمحافظة .

وبدراسة دالة إنتاج (كوب - درجلاس) أوضحت نتائج التحليل أن أهم العناصر الإنتاجية التي تؤثر على الإنتاج الفيزيقي لمزارع أسماك البلطي هي كمية العلف ، وعدد الأصبعيات ، والعمل البشري ، كما تبين أنم أفضل العناصر الإنتاجية كفاءة مما مدخل العلف والعمل البشري ، بليهما مدخل عدد الأصبعيات ، والسماد ، بينما لوحظ إنخفاض كفاءة مدخل العمل الآلى ، كما تبين من نتائج التحليل أن الإنتاج الفعلى لعينة الدراسة بلغ حوالي ٧٣٦ كجم/فدان وهو أقل من الإنتاج الأمثل الذي بلغ حوالي ٩٧٨ كجم/فدان وبالتالي أقل من الإنتاج الاقتصادي ، وبشير هذا إلى أن منتجي المزارع السمكية بالعينة لم يرتقوا بعد بمستوى إنتاجهم إلى المرحلة الثانية الإقتصادية للإنتاج ، الأمر الذي يتطلب منهم حسن توظيف مواردهم واستخدامها بكفاءة أعلى .

وقد تناولت الدراسة أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مزارع إنتاج أسماك البلطي بمحافظة الإسماعيلية وتوصلت إلى عدة مقتراحات ونوصيات لمواجهة تلك المشكلات لعلها تفيد متذى القرار والممارسين للعمل في هذا المجال إذا أخذت في الإعتبار .

### المقدمة

تعتبر قضية الغذاء وتوفير الاحتياجات الغذائية من أهم أهداف السياسة الإقتصادية في مصر، وتتحدد مشكلة الغذاء في عجز الإنتاج المحلي عن توفير متطلبات الاستهلاك من المواد الغذائية المختلفة ومنها البروتين الحيواني ، وخاصة وأن المنتجات الحيوانية تزيد عليها الطلب نتيجة للنقص في الإنتاج الداجني بسبب الإصابة بفيروس أنفلونزا الطيور الذي أدى إلى زيادة الطلب على الإنتاج السمكي لسد العجز في البروتين الحيواني ، وتعتبر الأسماك أحد مصادر البروتين الحيواني الهامة والتي تتميز بالقيمة الغذائية العالية فضلاً عن سهولة هضمها وارتفاع درجة الاستفادة منها فهي غنية بالدهون والفيتامينات والأملاح المعدنية ، كما يمكن للإنتاج السمكي أن يساهم في حل مشكلة الفجوة الغذائية في الإنتاج الحيواني ، ولذا اتجه الإهتمام إلى الاستزراع السمكي في مصر حيث بلغ حوالي ٤٧١ ألف طناً تساهم بحوالي ٤٥٪ من إجمالي الإنتاج السمكي في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٦ ) ، ويمثل إنتاج محافظة الإسماعيلية حوالي ٦٪ من إجمالي إنتاج الإستزراع السمكي في مصر ، وبلغت مساحة المزارع الأهلية المؤجرة بمحافظة الإسماعيلية نحو ٩١٨ فداناً ، كما بلغت مساحة المزارع الأهلية المؤقتة بالمحافظة نحو ٩٠٠ فداناً عام ٢٠٠٧ ،

وتمثل هذه المساحات حوالي ٤٠٥ % ، ٩٧٤ % من إجمالي مساحات المزارع المؤجرة والمؤقتة على مستوى الجمهورية على الترتيب .  
**مشكلة الدراسة :**

بالرغم من وفرة المسطحات المائية وأهمية دورها فى الإستزراع السمكى بمحافظة الإسماعيلية إلا أن إجمالى إنتاج الأسماك من المزارع الأهلية المؤجرة بلغ حوالي ١٩١٨ طناً فى عام ٢٠٠٧ وهذا يمثل حوالي ٢% من إنتاج الجمهورية ويمثل إنتاج استزراع أسماك البلطى منها حوالي ٤٤٪ من إنتاج المزارع السمكية المؤجرة بمحافظة الإسماعيلية ، مما يستلزم ضرورة دراسة أسباب هذا الانخفاض فى الإنتاج السمكى وبالتالي الوصول إلى الحلول المناسبة والملائمة للعمل على زيادة إنتاج الإستزراع السمكى للأسمالك البلطى بمحافظة الإسماعيلية .  
**أهداف الدراسة :**

إسْتَهْدَفَتِ الدِّرَاسَةُ إِقْنَاءَ الضَّوْءَ وَالتَّعْرِفَ عَلَىِ : إِقْتَصَادِيَّاتِ إِنْتَاجِ مَزَارِعِ أَسْمَاكِ الْبَلْطَى بِمَحَافَظَةِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ ، أَثْرِ بَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاتِ الْإِقْصَادِيَّةِ وَالْفَنِيَّةِ عَلَىِ إِنْتَاجِ وَاسْتَزْرَاعِ أَسْمَاكِ الْبَلْطَى ، حَجْمِ إِنْتَاجِ الْأَمْثَلِ وَالْإِقْصَادِيِّ لِمَزَارِعِ أَسْمَاكِ الْبَلْطَى بِالْمَحَافَظَةِ ، أَهْمَّ الْمَشَاكِلِ وَالْمَعْوِقَاتِ الَّتِي تَوَاجِهُ الْمَزَارِعَ السَّمْكِيَّةَ ، وَبِالْتَّالِي مِنْ خَلَالِ نَتْائِجِ الدِّرَاسَةِ يُمْكِنُ التَّوْصِلُ إِلَىِ الْحُلُولِ الْمَلَائِمَةِ الَّتِي قَدْ تَسْهِمُ فِي زِيادةِ إِنْتَاجِ مَزَارِعِ أَسْمَاكِ الْبَلْطَى بِمَحَافَظَةِ الإِسْمَاعِيلِيَّةِ .

### **مَصَادِرُ الْبَيَانَاتِ وَالطَّرِيقَةُ الْبَحْثِيَّةُ**

اعتمدت الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات : أولهما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من أعداد مختلفة لنشرات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، ونشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وثانيهما البيانات الأولية من إستثمارات الإستبيان التي جمعت من قطاع مزارع أسماك البلطى بمحافظة الإسماعيلية .

ولتحقيق أهداف الدراسة والتفسير النتائج المتحصل عليها اعتمدت الدراسة على اسلوب التحليل الوصفي والكمي حيث تم حساب الأهمية النسبية والمتوسطات للتغيرات الإقتصادية والفنية الهامة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، كما تم استخدام الطرق الإحصائية المناسبة مثل أسلوب الإنحدار المتعدد لتقدير الدوال الإنتاجية فى الشكل الرياضى الأسوى (كوب - دوجلاس ) وكذا الصورة التكعيبية لداالة التكاليف ومنها يمكن تقدير حجم الإنتاج الأمثل والإقتصادي ، كما تم استخدام مؤشرات ومعايير الكفاءة الإقتصادية للتعرف على اقتصادييات إنتاج مزارع أسماك البلطى من خلال تقيير الميزانية لهذه المزارع .

#### **عينة الدراسة الميدانية :**

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال إستثمارات إستبيان صُممـت خصيصاً لذلك وتم تجميعها خلال شهر إبريل ومايو ٢٠٠٨ من جميع المزارع الأهلية بالمحافظة والتي بلغ عددها ٣٥ مزرعة أهلية لإنتاج أسماك البلطى ، وقد تضمنت إستثمارات الاستبيان أهم المتغيرات الإقتصادية والفنية المتوقعة تأثيرها على إنتاج مزارع أسماك البلطى وفقاً للدراسات السابقة والواقع الميداني للبيانات ، كما تضمنت تفصيلاً بنود العوائد والتكاليف والمشاكل والمعوقات التي تواجه إنتاج هذه المزارع بمحافظة الإسماعيلية .

### **عِرْضُ النَّتْائِجِ وَمِنَاقِشَتِهَا**

#### **أولاً : توصيف الدالة الإنتاجية المستخدمة :-**

تعتبر دالة (كوب - دوجلاس) أكثر الدوال استخداماً في تقدير دوال الإنتاج الزراعية ، لأنها أكثر الأشكال ملائمة لظروف الإنتاج الزراعي ، وتأخذ الدالة الشكل الرياضي للإنتاج الفيزيقي لأسماك البلطى في المزارع السمكية الصورة التالية :-

الشكل الرياضي لداالة الإنتاج في الصورة الأساسية .

$$ص^8 = أ١ س١ ب١ س٢ ب٢ س٣ ب٣ س٤ ب٤ س٥ ب٥ ..... س٧$$

حيث أن :-

ص٨ = كمية الإنتاج من السمك البلطى طن / فدان

س١ = كمية العلف كجم

س٢ = عدد الإصبعيات للفدان

س٣ = وحدات العمل البشري (رجل / يوم)

س٤ = وحدات العمل الآلية (بالساعة)  
 س٥ = كمية السماد بالكجم  
 وتشير بـ ١ ، بـ ٢ ، بـ ٣ ، بـ ٤ ، ..... بـ ٦ إلى المرونة الإنتاجية للعنصر المقابل لها .  
 وتقر هذه الدالة الإنتاجية إحساسها بعد تحويلها إلى الصورة اللوغاريتمية المزدوجة  
**الدالة الإنتاجية ( كوب - دوجلاس ) لمزارع أسماك البلطي بمحافظة الإسماعيلية :-**  
 يعتبر الهدف من دراسة هذه الدالة التعرف على إتجاهات العناصر الإنتاجية ، ومدى كفائة استخدام هذه العناصر من حيث النقص أو الإفراط في استخدام العناصر الإنتاجية بما يساهم في تحقيق الكفاءة الإنتاجية المستهدفة ، كما يمكن اشتباك المرونة الإنتاجية ، والناتج الحدي لكل عنصر إنتاجي . ويوضح جدول ( ١ ) أن العلاقات المقدرة بين الناتج الفيزيقي لمزارع أسماك البلطي ، وبين المتغيرات الشارحة المدققة والتي توضحها المعادلة بالجدول علاقة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠٠٠١ ، كما تبين معنوية قيمة ( ف ) المحسوبة والتي قدرت بنحو ٥٨,٨٢ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد ( ر٢ ) حوالي ٠,٨٩ ، وهذا يعني أن التباين في المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة يفسر حوالي ٨٩% من التغير في الناتج الفيزيقي لمزارع أسماك البلطي ، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى غير مدروسة بالدالة . كما يوضح الجدول أن مجموع المرونات الإنتاجية - المرونة الكلية - تبلغ حوالي ١,٠٧١ ، وبالتالي فهي تمثل حالة العائد المتزايد للسعة الإنتاجية ، وهذا يعني أن زيادة عوامل الإنتاج مجتمعة بنسبة ٠٠٠% تؤدي إلى زيادة الإنتاج الفيزيقي لمزارع إنتاج أسماك البلطي بنسبة ١٠٧,١٥ . كما تشير نتائج جدول ( ١ ) إلى أن تأثير مدخل كمية العلف معنوي عند مستوى معنوية ١% ، وأن تأثير مدخل عدد الإصبعيات ، وكمية العمل البشري معنويان عند مستوى معنوية ٥% ، وعلى ذلك يتضح أن أهم المدخلات المؤثرة على الإنتاج هي العلف وعدد الإصبعيات والعمل البشري .

**جدول (١) : معاملات الإنحدار والكافاءة الاقتصادية لموارد الإنتاج باستخدام دالة إنتاج كوب- دوجلاس) لمزارع إنتاج أسماك البلطي بمحافظة الإسماعيلية خلال عام ٢٠٠٨**

المتغيرات المدروسة	المرونة	ت	الناتج المتوسط	الناتج الحدي	قيمة الناتج الحدي	سعر وحدة العنصر	كافأة أداء العنصر
علف كجم	٠,٦٠٤	**٤,٣٤٧	٠,٥٢٥	٠,٣١٧	٢,٢١٩	٠,٩	٢,٤٦
الإصبعيات عدد	٠,٢١٨	*٢,٥٣٩	٠,٢٥٢	٠,٠٥٤	٠,٣٧٨	٠,٠٥	٧,٥٦
عمل بشري يوم	٠,١٣٣	*٢,٢٠٢	٧٣,٦	٩,٧٨	٦٨,٤٦	٢٥	٢,٧٣
عمل الى ساعة	٠,٠٣٤-	٠,٢٢١-	٠,٨٩١-	٠,١٩٦-	١,٣٧-	٠,٨	١,٧١-
سماد كجم	٠,١٥٠	٠,٩٧٢	١١,٨٧	١,٧٨	١٢,٤٦	١,٦	٧,٧٨
ثابت المعادلة	٠,٠٩٣-	**٢,٠٨٨	-	-	-	-	-
مجموع المرونات	١,٠٧١	-	-	-	-	-	-
٢	٠,٨٩٠	-	-	-	-	-	-
قيمة ف المحسوبة	٥٨,٨٢	-	-	-	-	-	-

\* معنوي عند مستوى ٥%

\*\* معنوي لمستوى معنوية ١%

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية خلال شهرى ابريل ، مايو ٢٠٠٨

**٢- الكفاءة الإقتصادية لاستخدام عناصر الإنتاج باستخدام دالة الإنتاج ( كوب- دوجلاس ):-**  
 الكفاءة الإقتصادية لاستخدام عنصر معين في الإنتاج هو النسبة بين قيمة العائد الحدي الناتج من استخدام وحدة من هذا العنصر إلى سعر الوحدة منه ، وقيمة معامل الكفاءة والتي يعكسها العائد الإقتصادي لكل عنصر لها دلالات إقتصادية ، فإذا زادت النسبة عن الواحد الصحيح دل ذلك

على كفاءة إقتصادية لهذا العنصر ، وأيضا هناك فرصة لزيادة كثافة استخدام هذا العنصر ، ومن ثم زيادة الإنتاج في حدود المرونة الإنتاجية المقدرة ، وعلى العكس إذا قلل معامل الكفاءة الإقتصادية عن الواحد الصحيح فيدل ذلك على أن العنصر يستخدم بكثافة أعلى عن الحد الأقصى ، وأن عائداته الصافية يكون سالبا ، ولذا يجب تخفيض الكميات المستخدمة من هذا العنصر لزيادة كفاءته الإقتصادية .

وتشير بيانات جدول (١) إلى ارتفاع معامل الكفاءة الإقتصادية لمدخل اللف، العمل البشري، ثم معامل الكفاءة لمدخل عدد الإصبعيات، والسماد، حيث أن هناك فرصة لزيادة كفاءة هذين الموردين من خلال زيادة الكميات المستخدمة منها، كما يتبين انخفاض كفاءة مدخل العمل الآلي حيث أن هناك إفراطا في استخدام هذا المدخل وبالتالي ينبغي خفض الكميات المستخدمة منه لرفع كفاءته الإنتاجية .

ثانيا : دوال التكاليف لمزارع إنتاج أسماك البلطي بمحافظة الإسماعيلية :

يهدف هذا الجزء إلى تقدير دوال التكاليف للتعرف على حجم الإنتاج الأمثل وحجم الإنتاج الإقتصادي الذي يحقق أقصى ربح ممكن للمزارع السمكية ومقارنة هذين الحجمين بحجم الإنتاج الفعلى لدى مزارعى عينة الدراسة . ولتحقيق هذا الهدف قدرت دالة التكاليف المتغيرة في الشكل الرياضي الآتي :-

$$ت.م = ب١س + ب٢س + ب٣س$$

حيث :

ت.م = إجمالي التكاليف المتغيرة الكلية طن / فدان ( في المدى الطويل )

س = إنتاجية الفدان من أسماك البلطي / طن

ب١، ب٢، ب٣ = معاملات الدالة المقدرة في الصورة التكعيبية

أ- دالة التكاليف المتغيرة :-

$$ت.م = ٩,٣٤٠ س - ١٣٥٠ س + ٠٠٠٠٦٩٤ + ٠٠٠٠٠٦٩٤ س^٣$$

$$( ٧,٢١٠ )^{**} - ( ٤,٧٢٤ )^{**} ( ٤,٨٩٤ )^{**}$$

$$ف = ٢١٣,٨٣٣$$

$$٠,٩٠٢$$

يتبين من الدالة أن حجم الإنتاج من أسماك البلطي بعينة الدراسة يحدد مستوى التكاليف بنسبة ٩٠ وذلك وفقاً لقيمة معامل التحديد ، وقد ثبتت معنوية الدالة المقدرة ومعاملاتها إحصائياً وذلك لارتفاع قيمة (ف) المحسوبة ، ت لمعاملات الإنحدار وبقسمة هذه الدالة على (س) تم الحصول على دالة متوسط التكاليف المتغيرة.

ب- دالة متوسط التكاليف المتغيرة :-

$$م.ت.م = ٩,٣٤٠ - ٠١٣٥٠ س + ٠٠٠٠٠٦٩ س^٢$$

وبتفاصل دالة متوسط التكاليف المتغيرة ومساوتها بالصفر نحصل على حجم الإنتاج الأمثل الذي يدنى التكاليف [ كما هو موضح بجدول (٢) ] والذى قدر بحوالى ٩٧٨ كجم/فدان ، عند تكالفة بلغت نحو ٢,٧ جنيهًا/كجم ( بما يعادل نحو ٢٦٤١ جنيهًا / فدان ) ، كما يمكن تقدير حجم الإنتاج الإقتصادي باشتئاق دالة التكاليف الحدية M.C بتفاصل دالة التكاليف المتغيرة ومساوتها بمتوسط سعر وحدة الإنتاج من السمك البلطي لدى زراع العينة والذي قدر بحوالى ٧ جنيهات / كجم .

ج- دالة التكاليف الحدية :-

$$ت.ح = ٩,٣٤٠ س - ٠٠٢٧ س + ٠٠٠٠٠٢٠٧ س^٢$$

وقد قدر حجم الإنتاج الإقتصادي بحوالى ١٢٠٠ كجم/فدان عند تكلفة بلغت نحو ١٣,١ جنيهه كجم ( بما يعادل نحو ٣٨٣١ جنيه / فدان ) وكما هو موضح بجدول (١) حجم الإنتاج الأمثل وحجم الإنتاج الإقتصادي بعينة الزراع بمحافظة الإسماعيلية .

وبمقارنة الإنتاج الفعلى بمزارع العينة والبالغ حوالي ٧٣٦ كجم / فدان ( بمتوسط تكلفة ١٤,١ جنيه/كجم، بما يعادل ٢٣١٥ جنيه / فدان ) بحجم الإنتاج الأمثل والإقتصادي تبين أنه ينخفض عندهما ، مما يشير إلى أن زراع العينة ينتجون في مرحلة الإنتاج غير الإقتصادية ( المرحلة الأولى من قانون تناقص الغلة ) مما أدى إلى إنخفاض في العائد الكلى للفدان بحوالى ٢٤,٧ % من العائد الكلى عند حجم الإنتاج الأمثل ، وحالياً ٦٣٩,٧ % من العائد الكلى عند حجم الإنتاج الإقتصادي بعينة البحث .

وبعبارة أخرى فإن الإيراد الكلى عند حجم الإنتاج الأمثل والإقتصادي قد إرتفع عن نظيره الخاص بحجم الإنتاج الفعلى بنحو ١,٦٦ ، ١,٣٣ مرة .

**جدول (٢) : إجمالي الإنتاج والإيراد الكلى عند حجمى الإنتاج الأمثل والإقتصادى لمزارع أسماك البلطى  
يعنى الدراسة بمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠٠٨**

الوحدة كجم/فدان )				
الأيراد الكلى جنيه /فدان	متوسط التكاليف المتحيرة جنيه/فدان	التكاليف الكلية المتحيرة جنيه/فدان	الكمية كجم/فدان	مستوى حجم الإنتاج
٥١٥٢	٣,١٤	٢٣١٥	٧٣٦	حجم الإنتاج الفعلى
٦٨٤٦	٢,٧	٢٦٤١	٩٧٨	حجم الإنتاج الأمثل
٨٥٤٠	٣,١٣	٣٨٣١	١٢٢٠	حجم الإنتاج الاقتصادي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية خلال شهر ابريل ، ومايو ٢٠٠٨

**ثالثاً: معايير الكفاءة الاقتصادية باستخدام أسلوب تحليل الميزانية لمزارع إنتاج أسماك البليطى بمحافظة الإسماعيلية :**

يشير الجدول (٣) إلى الميزانية المزرعية متضمنة بنود التكاليف والإيرادات لمزارع إنتاج أسماك الباطي بالمحافظة، وتحليل بنود وعناصر التكاليف بالميزانية يتضح أن متوسط التكاليف الكلية قد بلغ نحو ٣٩١٥ جنيهاً / فدان ، كما بلغ متوسط التكاليف الثابتة نحو ١٦٠٠ جنيهاً / فدان والتي تتمثل حوالي ٤٠٪ من إجمالي التكاليف الكلية، بينما بلغ متوسط التكاليف المتغيرة حوالي ٢٣١٥ جنيهاً / فدان بنسبة تقدر بحوالي ٥٩٪ من إجمالي التكاليف الكلية ، كما يتضح من الجدول أن تكلفة العلف تمثل أعلى تكلفة حيث تبلغ نحو ١٢٦١ جنيهاً / فدان تتمثل حوالي ٣٢٪ من إجمالي التكاليف الكلية ، وبأعلى العمل الآلى في المرتبة الثانية بتكلفة بلغت نحو ٥٦٠ جنيهاً / فدان تتمثل حوالي ١٤٪ من التكاليف الكلية ، وليه العمل البشرى ، ثم عدد الإصبعيات ، والسماد بتكلفة بلغت نحو ٦٤٪ ، ٣٪ ، ٧٪ ، ٢٪ من التكاليف الكلية على الترتيب ، وبدراسة جانب الإيرادات بالميزانية يتضح أن متوسط العائد الكلى للدان قد بلغ حوالي ٥١٥٢ جنيهاً .

ونظراً لأن تحليل الميزانية المزرعية يعد من الأساليب الجيدة المستخدمة في التعرف على معايير الكفاءة الاقتصادية فقد تم حساب معايير الكفاءة من بيانات الميزانية الواردة بالجدول السابق والذي يتضح منه أن صافي العائد للفرد لمزارع إنتاج أسماك الباطي قد بلغ حوالي ١٢٣٧ جنيهاً، كما بلغ معيار نسبة العائد الكلى للكتاليف الكلية حوالي ١,٣٢، مما يشير إلى أن الجنيه المفق على بنود التكاليف الكلية قد حقق عائداً إجمالياً بلغ حوالي ١,٣٢ جنيهاً، وعائداً صافياً بلغ نحو ٠,٣٢ جنيهاً، كما بلغ العائد الإجمالي للجنيه المتفق على بنود التكاليف المتغيرة حوالي ٢,٣ جنيهاً، وهو ما يمثل ربح إجمالي فوق التكاليف المتغيرة بلغ نحو ١,٢٣ جنيهاً، كما بلغت أرباحية الكيلوجرام من أسماك الباطي المنتج بهذه المزارع نحو ١,٦٨ جنيهاً، وبصفة عامة يتضح من العرض السابق لمعايير الكفاءة الاقتصادية أن مزارع إنتاج أسماك الباطي بمحافظة الإسماعيلية تدار بكفاءة اقتصادية.

ويقدر كمية التعادل التي يتساوى عندها التكاليف الكلية والإيرادات الكلية (النقطة التي لا يتحقق عندها أرباح أو خسائر) بتض� أنها قد بلغت حوالي ٤٠٤ كجم/فدان ، والفرق بين مستوى الإنتاج عند كمية التوازن ومستوى الانتاج الحالى لعينة الدراسة تمثل منطقة أمان يعتمد عليها المزارع عند حدوث أي مخاطرة مستقبلية ، كما بلغ عائد التعادل حوالي ٢٨٧٠ جنيه/فدان .

**جدول (٣): مؤشرات ومعايير الكفاءة الاقتصادية بتحليل الميزانية المزرعية لمزارع إنتاج أسماك البلطي بمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠٠٨**

البنـد	التكليف المتغيرة	الوحدة	القيمة بالجنيه	الأهمية النسبية %
الأصغيرات	عدد	١٤٦	٣,٧	
العـاف	كم	١٢٦١	٣٢,٢	
العمل البشـرى	يوم	٢٥٠	٦,٤	
العمل الآلـى	ساعة	٥٦٠	١٤,٣	

الساد	كجم	٩٨	٢,٥
جملة التكاليف المتغيرة	جنيه	٢٣١٥	٥٩,١
جملة التكاليف الثابتة (١)	جنيه	١٦٠٠	٤٠,٩
جملة التكاليف الكلية	جنيه	٣٩١٥	١٠٠
العائد الكلى	جنيه	٥١٥٢	-
صافي العائد	جنيه	١٢٣٧	-
نسبة العائد الكلى للتكاليف الكلية	جنيه	١,٣٢	-
نسبة العائد / التكاليف المتغيرة	جنيه	٢,٢٣	-
أرباحية الكيلو جرام من الناتج (٢)	جنيه	١,٦٨	-
كمية التعادل (٣)	كجم	٤١٠	-
نقطة التعادل	جنيه	٢٨٧٠	-

(١) التكاليف الثابتة تشمل (إيجار الفدان في الدورة ، قسط الإهلاك لмаكينة الرى ، القرب ، الغزل )

(٢) أرباحية الكيلو جرام من الناتج = صاف العائد / حجم الانتاج الفعلي (كجم/فدان)

(٣) كمية التعادل = التكاليف الثابتة / سعر الوحدة المنتجة - التكاليف المتغيرة للوحدة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية خلال شهرى ابريل ومايو ٢٠٠٨

رابعاً : أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مزارع أسماك البلطي بمحافظة الإسماعيلية :-  
تبين من واقع استبيانات الإستبيان أن أهم أسباب إنخفاض الإنتاج السمكي في مزارع إنتاج أسماك البلطي بالمحافظة ترجع إلى :-

- ١- تحول عدد كبير من المزارع السمكية إلى الإنتاج الباتي نظراً للمشاكل والمعوقات والصعوبات التي تواجه المنتجين .
- ٢- توقف بعض المنتجين مؤقتاً عن الإنتاج نظراً لظروف إنتاجية أو تمويلية أو تسويقية .

**جدول (٤): أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه مزارع أسماك البلطي بمحافظة الإسماعيلية خلال عام ٢٠٠٨ م**

المشكلات والمعوقات	النكرارات	النكرارات النسبية %
١- ارتفاع أسعار العائق	٢٢	١٢,٦
٢- بعد المسافة بين المرزعة ومصدر الحصول على العائق	١٣	٧,٤
٣- ارتفاع أسعار الأسمدة	١٩	١٠,٩
٤- موسمية الحصول على الأسمدة	١٦	٩,١
٥- عدم الحصول على الزراعة في الوقت المناسب	١٨	١٠,٣
٦- صعوبة وارتفاع تكاليف نقل الزراعة	١٧	٩,٧
٧- نقص البنية الأساسية	٢٥	١٤,٣
٨- نقص المعلومات والإرشادات	١٠	٥,٧
٩- تلوث المياه	١٤	٨
١٠- صعوبة الحصول على تصاريح للمياه	١٠	٥,٧
١١- عدم وجود مصدر لرى	٦	٣,٤
١٢- ملوحة المياه	٥	٢,٩

المصدر: جمعت وحسبت من استبيانات الإستبيان بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الإسماعيلية عام ٢٠٠٦ .

وتشير بيانات جدول (٤) إلى أن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه مزارع أسماك البلطي بالمحافظة على الترتيب وفقاً لأهميتها النسبية ويأتي في مقدمة هذه المشاكل نقص البنية الأساسية (عدم توفرها بالقدر الكافي والملازم متمثلة في المياه والكهرباء والطرق وغيرها)، لهذه المزارع بنسبة قدرت بنحو ١٤,٣% من مجموع التكرارات والبالغة نحو ١٧٥ تكرار، ويأتي في المرتبتين الثانية والثالثة مشكلات ارتفاع أسعار العائق والأسمدة بنسبة بلغت نحو ١٢,٦%، ١٠,٩% من مجموع التكرارات ، ثم المشكلة الخاصة بعدم الحصول على الزراعة في الوقت المناسب في المرتبة الرابعة ، وتلك الخاصة بصعوبة نقل الزراعة وارتفاع تكاليف نقلها في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت نحو ١٠,٣%، ١٠,٣% من مجموع التكرارات على الترتيب ، ثم تأتي بعد ذلك المشاكل والمعوقات الأخرى الموضحة بالجدول من المرتبة السادسة وحتى المرتبة عشر بأهمية

نسبة من مجموع التكارات بلغت نحو %٩,١ ، %٨ ، %٧,٤ ، %٥,٧ ، %٣,٤ على الترتيب .

وفي ضوء المشاكل والمعوقات التي تواجهه منتجي مزارع أسماك البلطي بالمحافظة توصى الدراسة بما يلى :-

- ١- توفير الزراعة طوال العام بالكمية المطلوبة والسعر المناسب .
- ٢- حماية المزارع السمكية والمسطحات المائية من الردم والتجميف .
- ٣- توفير البنية الأساسية متمثلة في الكهرباء والمياه والطرق وغيرها .
- ٤- منع مصادر تلوث المياه المختلفة أن تصمل إلى المزارع السمكية ( كالمعدن الثقيلة ، التلوث الصناعي ، المخلفات ومهاب الصرف ) نظراً لتأثيرها السلبية على خصوبة وتكاثر الأسماك وخفض إنتاجيتها وإصابتها بالأمراض المختلفة .
- ٥- توجيه مربى أسماك البلطي نحو أهمية توفير الملوحة الملائمة للتربيه بأحواض الأسماك ( تتراوح الملوحة الملائمة لنمو أسماك البلطي بين ٩-٧ جزء في المليون باتباع الوسائل الفنية الملائمة بقياس نسبة الملوحة دورياً وتزويد ماء الأحواض جزئياً بالماء العذب باستمرار .
- ٦- تفعيل دور الإرشاد وإمداد منتجي الأسماك بالمعلومات الفنية والإقتصادية في مجال إستزراع أسماك البلطي .
- ٧- تيسير الإجراءات الإدارية الخاصة بحصول منتجي الأسماك على تصاريح المياه وإقامة مزارعهم .

## المراجع

- ١- إبراهيم حسن إبراهيم كريم ( دكتور ) ، وأخرون : دراسة اقتصادية للاستزراع السمكي المحمى على حقول الأرز ( دراسة حالة بمحافظة الشرقية ) ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد الثاني عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ، ٢٠٠٢ .
- ٢- أحمد عبد الوهاب ( دكتور ) وأخرون : " الاستزراع السمكي في مصر ومحدداته تتميته " ، قضايا التخطيط والتربية في مصر رقم ( ٤١ ) ، معهد التخطيط القومي ، أكتوبر ١٩٨٨ .
- ٣- أحمد إبراهيم الدمرى : " اقتصاديات إنتاج المزارع السمكية في مصر " ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي والإرشاد ، كلية الزراعة بمـشـتـهـرـ ، جـامـعـةـ الزـقـازـيقـ ١٩٩٥ .
- ٤- السيد أحمد عبد القادر السويفي : " اقتصاديات إنتاج الأسماك في جمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة قناه السويس ، ١٩٩٨ .
- ٥- لمياء صلاح الدين عبد المقصود : " اقتصاديات إنتاج وتسويق أسماك المزارع السمكية في محافظة الإسماعيلية " ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة قناه السويس ، ٢٠٠٣ م .
- ٦- محمد جابر عامر وأخرون ( دكتورة ) : " الزراعة السمكية والأمن الغذائي ، دراسة حالة المزارع السمكية الخاصة في محافظة الإسماعيلية " المؤتمر السادس للاقتصاديين الزراعيين ، ٢٠ - ٢٩ يولـيـهـ ١٩٩٨ .
- ٧- محمود عبد الهادى شافعى ( دكتور ) : " التقنيات الموسمية للإنتاج السمكي من البحيرات المالحة المصرية " ، المؤتمر الدولى الثامن للإحصاءات والحسابات العملية والبحوث الاجتماعية والسكانية ، مارس ، ١٩٨٣ .
- ٨- الجهاز المركزى للتعميـةـ العامةـ والإـحـصـاءـ - احـصـاءـاتـ الإـنـتـاجـ السمـكـىـ فىـ جـ.ـعـ .
- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية إحصائيات الإنتاج السمكي - بـأـعـادـ مـخـتـلـفـةـ أـعـوـامـ ١٩٩٩ - ٢٠٠٤ .
- ١٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية بمحافظة الإسماعيلية . احـصـاءـاتـ الإـنـتـاجـ السمـكـىـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ ( ٢٠٠٤ / ٢٠٠٤ ) - بـيـانـاتـ غـيرـ مـشـورـةـ .
- 11- Heady , Erello and Dillon , Johnl . " Agricultural Production Function" Kolyeni Publishers , Iudhiana 1961.
- 12- Ackly , Gardaner . " Macroeconomic Theory " , the Macmillan company.

## **ANECONOMICS STUDY TO PRODUCTION OF POLTY FISH AT FISH FARMS AT ISMAILIA COVARNORATE.**

**Mahdy, M.G.\* and E.H. Korayem\*\***

\* Department of Agric. Economics.Suez Canal University

\*\* Agricultural. Economic Research. Institute, Dokki.Giza,Egypt

### **ABSTRACT**

Fish is considered of one of main animal protein sources that has highly nutrion value. Fishes are also rich in fats , vitamins and mineral salts, as fish production can contribute in solving food-gap problem in livestock production .

Despite Ismailia governorate has many fishing sources but the production of fish farms reduce especially the production of polty fish cultivate. So it is necessary to study both the reasons of this decline and the important problems and obstacles that face fish farms at Ismailia governorate.

The results obtained by using ( Cobb-Douglas ) function showed that the important inputs impacting the physical production for polty fish farms as follows, feeding stupls quantity , the numbers of fingerlings ,and human work. The best combination of imputs were feeding stupls and human work then fingerlings number and fertilizer . By contrast , the efficiency ingine work input was low.